وغيرهما ينكد من اهل العصر كثير، فمنهم من الحبس
وهو الذي قارب هذه الكامل ثم ترك لابد مقام الشاذلي
وبعده ذا رجع للمحاربي ثم الى مدينة الجزائري
ودرس التفسير والعلم وجد في قرى بلاده اهل الحمد
فاصلاً ما اختار من العبارة والحزم والتشمير والإفادة
فبرفقه بهم وبالتعلم عليه وظهرت ثمار ذلك فيه
فكان يقتبس من مرآته لحسنه جميع مراده
فاقبل الناس عليه فزجر وثمر الغرار عنهم وتقبر
ثم استمر في مزمه الفتوى للحج مع زيارة النبي
اقام فيها مدة وزارا بفاس اثر رئيس الدين مزارا
في عام واحد وسبعين في ذا التسعير الشغر مع الخراب
للميئة

للميئة صاحبه حرازم صاحب سره الإمام الحازم
ولم تكن معرفة من قبل فاكله بشيخنا ذي الفضل
حتى تفرق له فكاشفه بما رأى وبا سبق فكاشفه
له على محبته وذكره وقد نسر وبالمقال بشره
ومن لسان نوافاله الرأي الفخر وانشلاله
في عام ستة وتسعين ازدحل منها الى الحجاز باهله وحل
وسافر الشيخ الرتواني لأجل عمرة له مواتي
كذا كذا سافر الوالد الغرب للميئة المقال رفيع المنصب
وهو الذي وصى عليه المضطلع صلى عليه ربنا وشرفا
وعلم الله بهذا المقام فيما الشيخ العالم الإمام
بكر الوالد الغير بن الرحمة يقظة وصار من الأمة

Copyright © King Saud University